

501- نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 81 ربيع الآخر 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:00:01

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء -

00:00:38

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حيام الله. اهـ حيام الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حيام الله مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا ولكم فيها النفع والفائدة -

00:00:54

شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول اذا دخلت مع الامام في صلاة الجنائزه وقد فاتتني بعض فكيف اصنع حينئذ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

00:01:10

واصلـي واسـلم عـلـى نـبـيـا مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـاـصـحـاـبـ وـاتـبـاعـ بـاـحـسـانـ اـلـى يـوـمـ الـدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـاـذـاـ فـاتـتـ الـاـنـسـانـ بـعـضـ تـكـبـيـرـاتـ الـجـنـائـزـ فـلـاـ يـخـلـوـ مـنـ حـالـيـنـ الـاـوـلـىـ الـاـيـخـشـىـ رـفـعـ الـجـنـائـزـ -

00:01:27

بحيث يتمكن من قضاء ما فاته قبل رفعها فحينئذ يقضيها على صفتها في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وما يدركه المسبوق في صلاة الجنائزه وفي غيرها -

00:01:49

هو اول صلاته وعلى هذا فلو دخل مع الامام بعد التكبيرة الثانية فانه يكبر ويستعيذوا ويسملوا ويقرأ الفاتحة ثم اذا كبر الامام التكبيرة الثالثة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:15

ثم اذا كبر التكبيرة الرابعة دعا للميت ثم اذا سلم الامام كبر تكبيرة رابعة ثم سلم والحال الثانية ان يخشى رفع الجنائزه او ان ترفع بالفعل فحينئذ فهو مخير بين متابعة التكبير -

00:02:39

فيأتي به متواлиا وبين ان يسلم مع امامه ويسقط عنه ما بقي من التكبير ووجه ذلك ان الفرض قد سقط بفعل الامام ومن معه من المؤمنين وحينئذ تكون صلاته نفلا -

00:03:08

والنـفـلـ يـجـوـزـ قـطـعـهـ هـكـذـاـ ذـكـرـ الـفـقـهـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـنـ يـقـضـيـهاـ عـلـىـ صـفـتـهاـ وـلـوـ رـفـعـتـ بـاـنـ المـقـصـودـ مـنـ صـلـاتـةـ الـجـنـائـزـ هـوـ الدـعـاءـ وـلـاـ يـشـرـطـ فـيـ الدـعـاءـ اـنـ يـكـونـ المـدـعـوـ لـهـ حـاضـرـاـ -

00:03:32

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا من الاسئلة هذا سؤال من اخينا ماجد البازني يقول عندي سؤالان آآ في سؤاله الاول يقول اصلـي جـمـاعـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـقـرـيـبـ مـنـ بـيـتـنـاـ لـكـنـ الـاـمـامـ عـنـهـ اـخـطـاءـ كـثـيرـةـ فـيـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ وـاـحـيـاـنـاـ -

00:03:56

خطـاـ يـحـيلـ وـيـغـيـرـ الـمـعـنـىـ فـيـ بـيـدـ حـرـفـاـ بـحـرـفـ.ـ وـاـنـاـ لـاـ اـصـلـيـ مـعـهـ دـائـمـاـ وـاـنـمـاـ اـصـلـيـ فـيـ مـسـجـدـ بـعـيدـ بـعـضـ الشـيـعـ.ـ وـاـذـ تـأـخـرـتـ اـحـيـاـنـاـ صـلـيـتـ مـعـهـ لـكـنـ الـمـسـجـدـ يـصـلـوـنـ مـعـهـ وـلـاـ يـهـتـمـوـنـ بـالـاـخـطـاءـ.ـ وـيـقـولـوـنـ يـكـفـيـ اـنـ صـوـتـهـ جـيـدـ.ـ فـمـاـذـ تـنـصـحـوـنـاـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـالـةـ

امامة الصلاة امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة ولا يقدم لها الا من كان اجدر واقرأ لكتاب الله عز وجل لقول النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم لكتاب الله والذي يلحن - 00:04:32

في قراءته يحيل المعنى لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون ذلك في الفاتحة فلا تصح امامته الا بمثله ومن يساويه في القراءة بحيث يكون مثله في اللحن والحال الثانية - 00:04:55

ان يكون ذلك في غير الفاتحة فهذا لا يمنع صحة الصلاة ولكن تكره امامته الا بمثله فاذا قال قائل اليست القاعدة ان من صحت صلاته لنفسه صحة صلاته لغيره فلماذا لا تصح امامته من يلحن في الفاتحة - 00:05:23

بان صلاته في نفسه صحيحة فتصح صلاته بغيره الجواب من وجهين الوجه الاول ان القراءة منصوص عليها في قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم لكتاب الله فاذا تقدم الامر - 00:05:53

وهو من لا يحسن الفاتحة واما القارئ فقد خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم فتبطل امامته والوجه الثاني ان كثيرا من العلماء رحهم الله يرون ان قراءة الامام قراءة للمأموم - 00:06:19

وحيينذا يتعدى هذا اللحن الى المأموم مع انه يحسن الفاتحة على هذا الاخ السائل اي ناصح هذا الامام وانه اذا كان يلحن لحنا يحيل المعنى ان يقوم لسانه وقراءته والا فليدع الامامة بمن هو اجدر واقرأ منه - 00:06:42

نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا اخونا ماجد يسأل كذلك يقول احيانا اجلس في الجامع الى ما بعد الشروق واصل ركعتين وابرج فهل تعتبر هاتان الركعتان صلاة الضحى او اصل الضحى آآ غيرها - 00:07:14

كل ما فعل بعد شروق الشمس وارتفاعها وزوال النهی فهو صلاة ضحى وان كان الافضل في صلاة الضحى ان تؤخر الى ما قبل الزوال لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى حين ترمض الفصال - 00:07:31

لكن لو فعلها في اول النهار بعد زوال النهی فانها تجزئه سواء سماها صلاة ضحى ام صلاة اشراق فكل ما يفعل بعد زوال النهی الى قبيل الزوال فهو صلاة ضحى. نعم - 00:07:54

بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل وهو اخونا صالح الوصاibi من اليمن يقول في سؤال يوجد عندنا رجل بعد كل صلاة يسبح بيده اليمنى ثم بيده اليسرى. وهكذا يفعل بعد كل صلاة. فهل فعله هذا صحيح - 00:08:14

الافضل ان يكون التسبيح باليدي اليمنى لانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعد التسبيح بيمينه وقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تعره وترجله وظهوره وفي شأنه كله - 00:08:30

هذا هو الافضل ان يكون التسبيح باليدي اليمنى وان سبج باليدي اليسرى فلا حرج ولا كراهة في ذلك فليكونوا قد ترك الافضل فقط. نعم احسن الله اليكم الشيخ سامي وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ارجو بيان الفرق بين شروط الصلاة واركانها وواجباتها - 00:08:56

الفرق بين الشروط والاركان من وجوه ثلاثة الوجه الاول ان شروط الصلاة تتقدم الصلاة فهي سابقة عليها واما الاركان فهي فيها والفرق الثاني ان شروط الصلاة يشترط استمرارها من اول الصلاة الى اخرها - 00:09:23

بخلاف الاركان فانها تنتهي بانتهاها فمثلا الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة لا بد ان تستمر من اول الصلاة الى اخرها استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة لابد ان يستمر من اول الصلاة الى اخرها - 00:09:53

اما الاركان فانها تنقضي بانقضائها فالركوع ركن من اركان الصلاة فمثى رفع منه انقضى الفرق الثالث ان الاركان تتراكب منها الماهية بخلاف الشروط فان غالها انها امور معنوية واما الاركان فهي التي تتراكب منها ماهية الصلاة - 00:10:18

القيام والقعود والركوع والسجود كلها اركان هي التي تتراكب منها الصلاة واما الفرق بين الاركان والواجبات الركن والواجب يشتركان ويفترقان فيشتركان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته ومن تعمد ترك التسبيح في الركوع او السجود بطلت صلاته ويفترقان في

ترك الركوع او السجود وهم من اركان الصلاة بطلت صلاته ومن تعمد ترك التسبيح في الركوع او السجود بطلت صلاته ويفترقان في

حال النسيان فالركن لابد من الاتيان به ولا يسقط بحال من الاحوال - [00:11:18](#)

واما الواجب فاذا تركه الانسان سهوا او نسيانا جبره في سجود السهو احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول ما حكم تطويل الاظفار تطويل الاظفار مكروه - [00:11:47](#)

واذا كان الحامل على ذلك التشبه بالكافار فهو اشد كراهة بل قد يكون محظما لقول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم فالمشروع تقليم الاظفار بان ذلك من السنة - [00:12:09](#)

والفطرة وقد وقت النبي صلى الله عليه وسلم في تقليم الاظفار الا تترك اكثر من اربعين يوما ولان اطالتها فيه تشبه بسباع البهائم والطيور التي فضلنا عليها ونهينا عن التشبه بها - [00:12:34](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل الا السن والظفر اما السن فعظام واما الظفر فمدى الحبسة فاطالتها فيه تشبه من الانسان - [00:13:05](#)

البهائم ولا يشبه الانسان بالبهائم الا في موضع الدم ولان اطالتها سبب لتجمع الاوساخ والجراثيم وتراكمها فيكون منظرها قبيحا تنفر منه النفوس وتعافوا فعلى المؤمن ان يحرص على اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

وما ارشد اليه من الفطرة فهو الخير والبركة نعم اللهم صلي وسلم على نبينا محمد احسن الله لكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول اه شيخنا حفظكم الله سمعت ان الميت يعرف زائره الذي يزوره يوم الجمعة وان الانسان اذا سلم على صاحب القبر - [00:13:59](#)

انه يرد عليه السلام فهل هذا صحيح قد حدث النبي صلى الله عليه وسلم على زيارة القبور فقال زوروا القبور فانها تذكر الاخرة وفي رواية فانها تذكر الموت ولم يعين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:20](#)

في زيارة القبور زمانا معينا فتخصيص يوم معين او زمن معين لا اصل له واما ما ذكره الاخ السائل من ان الميت يعرف زائره يوم الجمعة فهذا لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:39](#)

واما كونه يرد السلام فهذا قد ورد فيه حديث وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يمر بقبر اخيه المؤمن الذي كان يعرفه في الدنيا - [00:15:04](#)

فيسلم عليه الا رد الله تعالى عليه روحه فرد عليه السلام وهذا الحديث ذكره ابن القيم رحمة الله في كتاب الروح وقال قد رواه ابن عبدالبر وصححه واقره ابن القيم رحمة الله على ذلك - [00:15:24](#)

وذكر ان السلف مجتمعون على هذا وانه قد تواترت بذلك الاثار ان الميت يعرف زائره الحي ويستبشر به وعلى كل حال فمثل هذه المسائل من امور الغيب التي لا تثبت - [00:15:50](#)

ولا سبيل الى العلم بها الا عن طريق الكتاب والسنن فان صحت هذه الاثار فاننا نقول بها ونعتقد بها والا فان الواجب هو التوقف لان الامور الغيبية مصدرها ومرجعها هو كتاب الله عز وجل - [00:16:15](#)

وما صح من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا لم يثبت نص صحيح فالواجب التوقف وعدم الخوض في ذلك لان هذا اعني الخوض في ذلك من القول على الله تعالى بغير علم - [00:16:45](#)

وقد قال عز وجل قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:17:08](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكرا الله له ونفع الله به وزاد الله علما وفقها وتوفيقا. وشكرا الله لكم - [00:17:23](#)

احبتنا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا جميما علما - [00:17:45](#)

وهذا وتوفيقاً وسداداً احبتنا الكرام من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة - [00:17:55](#)

ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت - [00:18:07](#)

تنفيذ وليد بن عبد الرحمن النومان - [00:18:37](#)